٣- الطريقة التتبعية التطورية: تعني ملاحظة سلوك الفرد كما يحدث، وتتبع الظاهرة النفسية في تطورها ونموها، وتتم بطريقتين: الأولى: الطريقة الطولية. والثانية: الطريقة المستعرضة. وسيأتي تفصيلها في العام القادم إن شاء الله.

٤- الطريقة الإكلينيكية (دراسة الحالة): تجمع هذه الطريقة بين طرق استخدام الاختبارات والملاحظة الطبيعية بهدف الوصول إلى نظام من المعلومات عن الفرد، ويكون الناتج النهائي وهو دراسة الحالة ذات درجات مختلفة من الثقة اعتماداً على المصادر المستخدمة في جمع المعلومات، فالطريقة هذه عبارة عن بحث تفصيلي عن شخص واحد.

ثانياً: الطرق الخاصة/ أدوات جمع المعلومات:

١- العينة.

٢- الملاحظة.

٣- التجريب.

٤- الاختبارات والمقاييس.

بعض مواضيع علم النفس التربوي

المبحث الأول: الإحساس:

هو عملية التعرف على الخصائص الفيزيائية للمثيرات، وهي العملية الأولية في معالجة المعلومات للمثيرات الموجودة في البيئة المحيطة، وهي (اللون، الشكل، درجة الحرارة، المذاق، الصوت،....) ثم تحويل الطاقة الفيزيائية المتعلقة بالمثيرات إلى طاقة عصبية داخل الجهاز العصبي.

ويعرف الإحساس على انه انطباع نفسي للمؤثرات الحسية أي الاستجابة النفسية لمنبه يقع على العضو الحساس وينتقل إلى الدماغ.

وهناك عدة أشكال للإحساس من بينها- الإحساسات الحركية - الإحساسات العضوية - الإحساس بالتوازن.

أما الحواس الخمسة فهي: حاسة (البصر - السمع - الشم- التذوق-اللمس).

إن نظام الذاكرة ومعالجة المعلومات ترتبط بثلاث عمليات معرفية وهي؛ الإحساس والانتباه والإدراك، ويحدث الإحساس عندما يستقبل أعضاء الحس مثيراً منبهاً إلى حدوث شيء ما في البيئة الخارجية المحيطة بالإنسان.

وتنقسم الإحساسات بوجه عام إلى:

١- إحساسات خارجية المصدر: هي الاحساسات البصرية والسمعية والجلدية والشمية والذوقية.

٢- إحساسات حشويه المصدر: تنشأ من المعدة والامعاء والرئة والقلب والكليتين كالإحساس بالجوع والعطش والغثيان والالم.

٣- إحساسات عضلية أو حركية تنشأ من تأثر اعضاء خاصة في العضلات والاوتار والمفاصل، وهي تزودنا بمعلومات عن ثقل الاشياء أو ضغطها وعن وضع اجسامنا وتوازنها وعن مدى ما نبذله من جهد وما نلقاه من مقاومة ونحن نحرك الاشياء أو نرفعها أو ندفعها.

ولا يتوقف الاحساس عند هذا الحد بل يتعداه إلى منح احساساته المختلفة معنى محددا يقرر على اساسه الانسان التصرف اللاحق الملائم، وهذه العملية تدعى الإدراك الحسي.

المبحث الثاني:

الانتباه: Attention

يعد الانتباه عملية حيوية تكمن أهميتها في كونها أحد المتطلبات الرئيسة للعديد من العمليات العقلية كالإدراك والتذكر والتعلم، فبدون هذه العملية لا يكون إدراك الفرد واضحاً وجلياً، وقد يواجه صعوبة في عملية التذكر.

معنى الانتباه:

يعرف الانتباه بأنه اختيار مثير واحد من بين عدة مثيرات وتهيئة الذهن له وتركيز الوعي عليه.

ويعرف بأنه تركيز النشاط، أو حصر الذهن، أو توجيه الشعور أو شحذ الحواس، نحو شيء ما.

والانتباه هو مرحلة تحضيرية لعملية الإدراك، وكل إدراك لا بد له من انتباه، فمن لا ينتبه لشيء بطبيعة الحال سوف لا يدركه.

العوامل المؤثرة في الانتباه (العوامل الداخلية والخارجية):

أولاً: العوامل الداخلية الذاتية:

١- الدوافع: تلعب الدوافع والميول والحاجات دوراً في توجيه انتباه الفرد نحو مثيرات معينة.

٢- التأهب: أي توقع الشخص حدوث شيء ما. مثال: توقع وصول صديق يؤدي إلى الانتباه لدق الباب.

٣- الراحة: الشخص المرتاح أكثر انتباها من المرهق.

٤- الوجهة الذهنية: مثل: الأم تستيقظ على صوت بكاء طفلها ولكنها لا تستيقظ على صوت الرعد.

ثانياً: العوامل الخارجية الموضوعية:

حيث تسترعي المنبهات الجديدة أو المتحركة الانتباه أكثر من المثيرات الثابتة أو الرتيبة.

١- تغير المثير: المثير المتغير يجذب الانتباه أكثر من المتكرر. مثال ذلك تغيير صوت المدرس في أثناء الشرح.

٢- موضع المثير: وجود المثير أمام العين يجذب الانتباه أكثر من المرتفع أو المنخفض عن العين " الصفحة الأولى أكثر جذباً للانتباه."

٣- حركة المثير: المثير المتحرك أكثر لفتاً للانتباه من الثابت.

٤- شدة المثير: من المعروف أن الألوان الزاهية أو الروائح النفاذة تجلب الانتباه عند الإنسان أكثر من الألوان القاتمة والروائح غير النفاذة.

٥- التباين: مثل رجل بشرته بيضاء وسط مجموعة من الرجال السود.

أنواع الانتباه:

يمكن تقسيم الانتباه على الأقسام الآتية:

١- الانتباه القسري: ويعني أن الفرد يوجه انتباهه إلى المثير رغم إرادته، فالفرد عادة ينتبه رغم إرادته إلى الأصوات القوية كصوت الانفجار أو التي تحدث فجأة كتسليط ضوء ساطع على عينيه أو عندما يحصل ألم مفاجئ في جسمه.

٢- الانتباه التلقائي: الإنسان في العادة ينتبه بسهولة إلى الأشياء التي تقع ضمن اهتمامه وميوله، ولا يحتاج إلى بذل مجهود في سبيله.

٣- الانتباه الإرادي: هو الذي يقتضي من المنتبه بذل جهداً كبيراً لمغالبة ما يعتريه من ملل وشرود ذهني، مثل الانتباه لمحاضرة مملة.

مشتتات الانتباه:

تشتيت الانتباه معناه شرود الذهن عن متابعة المثيرات المطلوبة، ويشتكي عديد من الناس وبالأخص الطلبة من تشتت الانتباه وشرود الذهن. وقد يرجع إلى عوامل جسمية مثل التعب الجسمي أو عدم النوم لساعات طويلة أو ضعف التغذية أو اضطراب في الجهاز الهضمي أو الدوري أو التنفسي. كما قد يرجع تشتت الانتباه إلى عوامل نفسية مثل عدم الميل إلى مادة معينة أو صعوبة هذه المادة بما يتجاوز ذكاء الطالب وقدرته

أو تسلط بعض الأفكار القهرية الوسواسية عليه إلى غير ذلك. وقد يرجع التشتت إلى عوامل اجتماعية مثل التصدع الأسري والشقاق العائلي بحيث ينشغل الطالب عن التهيؤ للدروس. وقد يرجع إلى عوامل فيزيقية مثل سوء التهوية وارتفاع درجة الحرارة أو البرودة أو زيادة الرطوبة أو الضوضاء.

الإدراك: Perception

هو العملية الثالثة التي تبدأ بعد الانتباه ليقوم الفرد بتحليل المثيرات وترميزها وتفسيرها في ذاكرة الفرد حتى تظهر الاستجابة، فالإدراك هي العملية التي نتم بها معرفتنا لما حولنا أو في داخلنا من موضوعات وتغيرات عن طريق الحواس، كأن أدرك أن هذا الشخص الماثل أمامي هو صديق لي، وإن هذا الحيوان الذي أراه هو حصان، وإن الصوت الذي أسمعه هو صوت سيارة مقبلة، وان هذه الرائحة التي اشمها هي رائحة طعام، وإن التعبير الذي ألمحه على وجه (س) من الأشخاص هو تعبير غضب، وإن عضلة معينة في ساقي في حالة تشنج.

تعريف الإدراك: هو عملية عقلية تتضمن التأثير على الأعضاء الحسية بمؤثرات معينة ويقوم الفرد بإعطاء تفسير وتحديد لهذه المؤثرات في شكل رموز أو معاني بما يسهل عليه تفاعله مع بيئته.

*أنواع الإدراك:

١- الإدراك الحسي: هو إدراك الأشياء والأحداث واقعياً وبشكل مباشر ومنفرد عن مثيلتها من الأشياء والأحداث. مثال: مشاهدة مدرسة بشكل مباشر. مثال: الاستماع لصوت السيارة بشكل مباشر. مثال اخر: شم رائحة عطر بشكل مباشر.

٢- الإدراك العقلي: هو إدراك الأشياء نتيجة لخبراتنا بصنف معين من الأشياء تشترك وحداته في بعض الصفات وتختلف في صفات أخرى.

مثال: مدرسة ونقصد بذلك جميع المدارس. مثال آخر: سيارة ونقصد بذلك جميع السيارات.

التطبيقات التربوية للإدراك:

١- تدريب الطلاب على الإدراك السليم وذلك عن طريق تنمية الحواس ومراعاة الفروق الفردية في الحواس المختلفة.

٢- أن تكون المادة المقدمة للطالب تتميز بالسهولة والوضوح حتى تتم عملية الإدراك.

٣- استخدام الوسائل لكي تسهل عملية الإدراك.

٤- ربط الموضوع بأمثلة مباشرة من البيئة.

٥- ربط الخبرة السابقة بالخبرة الجديدة حتى تتم عملية الإدراك.